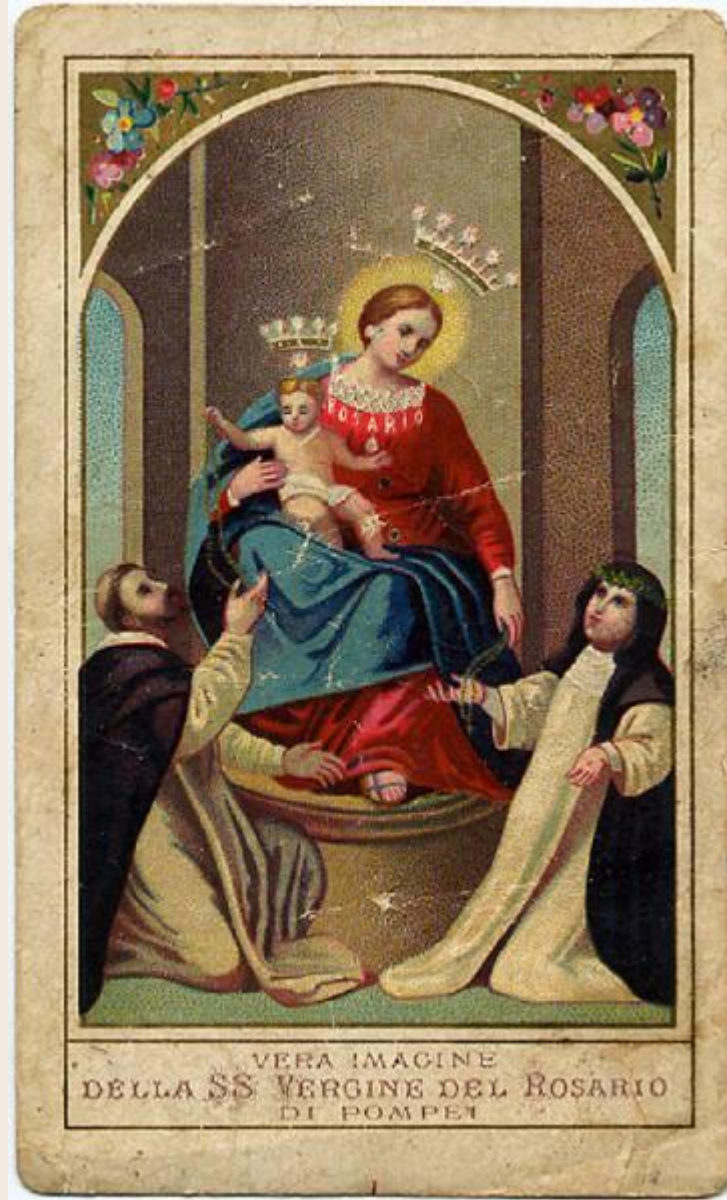


تساعية سيده الوردية المقدسة



لا أحد يجهل العجائب الباهرة التي جرت في أنحاء العالم كله بواسطة هذه التساعية، فإنها الملجأ الأمين في وقت الشدة. وقد أثبتتها البابا لاون الثالث عشر.

أصلها

تُعرف بتساعية سيّدة بمباي Pompeii، وأصلها، هو أنّ العذراء المجيدة، قد ظهرت لإحدى فتيات الأشراف في نابولي وقالت لها:
"من يطلب منّي نعمة فأبطلها بواسطة ثلاث تساعيّات، وتلاوة خمسة عشر بيت الوردية. وبعد نيل النعمة المطلوبة فليشكرني بثلاث تساعيّات أيضًا."

فعاليتها

لقد دلّت التجربة العمليّة، على أنّه لم يستنجد أحد هذه السيّدة الكريمة بواسطة هذه التساعية، فتلاها بإيمان وثقة، إلّا ونال الفرج بلا ريب، وحصل على المطلوب.
تشهد بذلك جريدة الوردية المطبوعة في "بمباي" والنذور الثمينة الموجودة. لا عجب إذا كانت العذراء الطاهرة تبارك صلاة الوردية، لأنّها الطريق الذي يضمن الخلاص.

طريقتها

هذه التساعية مؤلّفة من سبعة وعشرين يومًا، أي من ثلاث تساعيّات وعلى المصلّي أن يتلو هذه التساعيّة المؤلّفة من خمس صلوات وخمسة عشر بيت الوردية كلّ يوم. على أن يلتزم بتلاوة هذه الصلوات الخمس مع خمس بيوت من الوردية أمام صورة الوردية والباقي في أي وقت ومكان يشاء.

تساعيّة الطلب

لسيّدة الوردية المقدّسة، لاستماحة النعم في أوقات الضيق والشدة.

(توضع صورة الوردية في مكان لائق وتوقد أمامها شمعتان إن أمكن،
رمزاً إلى الإيمان المضطرب في قلوبنا).

صلاة

أيّتها القدّيسة كاترينا السيانيّة، يا محاميّتي ومعلّمتي، إنّك من السماء تساعدين كلّ من
يتلو وردية العذراء. فساعديني الآن، وتنازلي أن تتلي معي التساعية، لملكة الوردية
التي نصبت عرش نعمها في وادي بمباي، لكي أنال بشفاعتك النعمة المطلوبة. آمين.
- ألهمّ أصغ إلى معونتي. - يا ربّ أسرع إلى إغاثتي.
المجد للآب والابن والروح القدس الإله الواحد. آمين.

(1)

أيّتها العذراء البريئة من الدنس، سلطنة الوردية المقدّسة، إنّك أردت في هذه الأيام
المشؤومة، التي فيها أمسى الإيمان مُهملاً والضلال سائداً، أن تقيمي لك عرش ملكة وأم في
أرض بمباي القديمة، وطن الوثنيين الموتى.

ومن ذلك المقام، الذي كان قديماً معبد الأصنام والشياطين، تنتشرين اليوم في جهات المعمورة
عطايا فضلك الوسيم، منتصرة على قوات الجحيم بأسرها. فيا مريم، إنعظفي بنظرك الرؤوف
إليّ وأنت على ذلك العرش الذي ارتقيت إليه، ملكة، وشفيعة كريمة. إرفقي بي، أنا المفتقر
إلى رفقك وغيوتك كلّ الافتقار! أظهر لي ذاتك، يا أمّ الرحمة، إنّك أمّ حقاً كما تكرّمت
بإظهار ذلك لكثيرين غيري. ومن صميم قلبي أهدي إليك خالص التحية، وأدعوك سلطانتني
وسلطنة الوردية المقدّسة. آمين.

- السلام عليك، أيّتها الملكة أم الرحمة والرأفة، السلام عليك يا حياتنا ولدّتنا
ورجانا إليك نصرخ نحن المنفيين أولاد حواء، ومنتهد نحوك نائحين وباكين في
هذا الوادي وادي الدموع، فأصغي إلينا يا شفيعتنا،
وانعظفي بنظرك الرؤوف نحونا، وأرينا بعد هذا المنفى يسوع ثمرة بطنك
المباركة، يا شفوقة، يا رؤوفة، يا مريم البتول الحلوة اللذيذة. آمين.

(2)

إنني أنطح أمام عرشك، أيتها السيِّدة المجيدة الجليَّة، ونفسي المعذِّبة بالضيقات والشدائد تناديك، مستغيثة بك بوقار واحترام. نعم، إنِّي في وسط هذه الأحزان والاضطرابات، أرفع عيني بثقة إليك، أنت التي تنازلت أن تختاري مقامًا لك، بريَّة الفقراء والمساكين المهملين.

ورفعت صوتك القويِّ كملكة الظفر في مدينة مسارح اللذات الوثنيَّة، حيث السكوت سائد والخراب عام.

ودعوت، من كلِّ نواحي إيطاليا وأقطار العالم الكاثوليكي، أولادك المخلصي الإكرام والبرِّ البنويِّ ليشيِّدوا على اسمك الكنائس. ألا فارحمي نفسي الخاملة الساقطة في الأوحال!
إرحمني يا مريم! أعينيني يا سيِّدتي! أنا الشقيِّ، الذليل، البائس! إنَّك رهبة الشياطين، فانصريني عليهم وساعديني لإخزائهم. أنت معونة النصارى، فانتشليني من مهاوي الشدائد والمحن التي تهوَّرت فيها.
أنت حياتنا، فاقهري الموت الذي يهدد نفسي المعرَّضة لأهوال الأخطار. إمنحيني السلام والطمأنينة والحبِّ والصحة. آمين.

- السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة... -

(3)

يا مريم، إنَّ علمي بأنَّ كثيرين قد فازوا بفضل إحسانك، لأنَّهم التجأوا واثقين بك، ليس إلاَّ ليزيد شجاعتي ويقوي عزمي على أن أستجير بك وأستعين بمعونتك. لقد وعدتِ القديس عبد الأحد أن من أراد نعمةً بواسطة ورديتك ينالها، فأنا، ومسبحة الوردية بيدي، أستغيث بك، أيتها الأم، وأدعوك إلى إنجاز مواعيدك الوالدية.

على أنَّك لا تزالين، حتَّى اليوم، تواصلين صنع الآيات والمعجزات لحتِّ أولادك أن يقيموا على اسمك معبدًا في بمباي. فأنت والحالة هذه، ترومين أن تمسحي دموعنا وتخفي أحزاننا. وأنا أستغيث بك بإيمان وثيق راهن، وقلبي على شفتي، وأدعوك أمًّا كريمة... أمًّا جميلة... أمًّا حلوة... فساعديني، يا سلطانة وردية بمباي، ولا توجلي. مدِّي ذراعك القادرة لإسعافي، لأنَّك تعلمين أن الإبطاء يؤول بي إلى التلف والدمار. آمين.

- السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة... -

(4)

إلى من أقدر أن ألتجئ، إلاَّ إليك، يا سلوان المساكين، وغيَّاث المهملين، وتعزية الحزاني. إنِّي أقرُّ معترفًا أن نفسي شقيَّة مُثقلة بذنوب جسيمة ومآثم فظيعة تستحق من جرائم الهلاك في جهنم الأبدية، وهي ليست أهلاً لنيل نعمك.

ولكن ألسن رجاء البائسين، والوسيلة العظيمة بين الله والبشر، والشفاعة لدى عرش العلي، موئل الخطاة وملجأهم؟ فحسبي أن تقولي لابنك كلمة في شأني، فإنَّه يبادر إلى إجابة سؤالك.

فالتمسي لي هذه النعمة التي أحتاج إليها (عين هنا النعمة). أنت وحدك قادرة أن تتاليها لي. أنت معوّلي، وتعزيتي، وسعادتي، وحياتي. هذه هي ثقتي فلا تخيبيني . آمين.

- السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة... -

(5)

يا سلطنة الوردية المقدسة، يا ابنة الأب السماوي، وأم الابن الإلهي، وعروس الروح القدس المعزي، إن شفاعتك يقبلها الثالوث الأقدس، فاستمحي لي هذه النعمة الضرورية.

إن كانت لا تعارض خلاصي الأبدي (عين هنا النعمة). ألتمسها منك بجاه الحبل بك البريء من الدنس! بجاه أفرحك! بجاه أحزانك! بجاه التسعة أشهر التي حملته فيها في أحشائك الطاهرة! بجاه أتعب حياته! بجاه آلامه المبرحة! بجاه موته على الصليب! بجاه اسم يسوع الفائق القداسة! بجاه دمه الثمين! بل أتوقعها بجاه قلبك الفائق الحلاوة! بجاه اسمك المجيد، يا مريم يا نجمة البحر، يا أيتها السيدة القادرة، يا باب السماء، يا أم كل نعمة! بك أثق ومنك أرجو كل خير، فخلصيني. آمين.

- السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة... -

س: إجعليني أهلاً لمديحك أيتها العذراء القديسة.
ج: وقويني للانتصار على أعدائك.
س: صلّي من أجلنا يا سلطنة الوردية المقدسة.
ج: لكي نستحقّ مواعيد المسيح.

نصلّي: اللهم، يا من نال لنا ابنه الوحيد ثواب الخلاص الأبدي، بحياته وموته وقيامته، نبتهل إليك أن تخولنا، نحن الذين نذكر أسرار الوردية المقدسة، أن نفتدي بما تحويه، وننال البركات التي تعد بها، بيسوع المسيح ربنا. آمين.

تساعية الشكر

(1)

هأنذا أمام قدميك، يا أم يسوع المنزهة عن كل وصمة. يا من يسرّها أن تُدعى سلطنة الوردية في وادي بمباي، أقبلت إليك مفعم القلب سرورًا ووفاءً وشكرًا لفضلك العميم، أيتها

المحسنة الكريمة والسيدة اللطيفة ملكة قلبي الجليلة. لقد أعلنت أنك أُمي، وأعربت عن محبتك العظيمة لي، لأنني كنت أتلهف كمدًا وغمًا، فبادرت إلى إغاثتي. كنت حزينًا فعزيتني، كنت في ضيق واضطراب، فأوليتني السلام والهناء. كانت أوجاع الموت وأهواله محيطة بي، فتنزلت وأنت على عرش بمباي، أيتها الأم الرؤوف، أن تنظري إلي نظرة الحنو والشفقة، ففرجت عني وسكنت روحي.

من ذا يلتجئ إلى حماك ويثق بك ويرجع خاسرًا خائبًا؟ فلو أدرك الناس جودتك الفائقة، وأحاطوا علمًا بشفقتك على من هو بين أنياب الشدة، فما أعظم ما يكون تهافتهم على الالتجاء إليك والاعتصام بحبل الاعتماد عليك. فلا زلت مباركة على ممر الدهور، يا ملكة بمباي العذراء! ولا برح الشكر يؤدي لك مني، ومن البشر والملائكة أجمعين في الأرض والسماء. آمين.

- المجد للآب... السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة...-

(2)

إلى الله عز وجلّ، أرفع الشكر، وإليك يا أمّ المكارم الغراء الجديرة على ما جُدت به عليّ من دلائل الرحمة والحنو فيا ويلي! ما كان يحلّ بي، لو أعرضت عن تنهّداتي وابتذلت عبراتي، ليقيم بشرك عني، ملائكة السماء، بمعينة جمالك البديع.

ليت جميع الخلائق يشاركوني الغرام. أيتها الملكة الغنيّة بالمكارم والمحاسن؟ إنّي أخصّص ما بقي لي من العمر، بك وبإذاعة تكريمك، يا عذراء وردية بمباي، يا من بشفاعتها تداركتني نعمة الربّ. وأنشر تكريم ورديتك، وأتلو على جميع الناس أخبار فضلك، وأعلن صنائع إحسانك، ليلتجئ إليك غير المستحقين مثلي والخطاة أجمعون، وهم وثيقو التوكّل عليك. آمين.

- المجد للآب... السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة...-

(3)

بأيّ الأسماء أدعوك، يا حمامة السلم الوديعّة، وبأيّ الأوصاف أستعين بك يا من يدعوها الآباء الملافنة، سيّدة الخلائق، وباب الحياة، وهيكّل الله، وشعاع النور، ومجد السماوات، والقديسة الفائقة القديسين، وأعجوبة الأعاجيب، وفردوس العلي. أنت خازنة النعم، والشفيعّة المشفّعة، ورحمة الله الشاملة للبائسين. على أنّي أعلم أنّه يعجبك أن تُدعي ملكة الوردية في وادي بمباي. وإذ أدعوك هكذا أشعر بحلاوة اسمك السريّ الشائق، يا وردة الفردوس التي نقلت فغرست في وادي الدموع، لتخفّف بعطرها أحزاننا، نحن المنفيين أولاد حواء، يا وردة المحبّة التي فاقت

أزهار لبنان كافة، فأضحت تجتذب بعبيرها الطيب في واديهها، قلوب الخطاة إلى قلب الله عز وجل.

أنت هي الوردة الدائمة القراءة والبهاء، المرتوية بجداول المياه السماوية. وقد امتدت أصولك في الأرض الماحلة المضطربة بالسعير المحرق. أيتها الوردة الفاتنة الجمال التي غرست في مقرّ الشقاء، روض ملذات الرب الطاهرة. تبارك الله الذي جعل اسمك عجيبيًا! باركوا، أيها الشعوب اسم عذراء بمباي، لأنّ الأرض جمعاء مملوءة من رحمتها. آمين.

- المجد للآب... السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة...-

(4)

في ليل البلايا وهياج عواصف المحن، رفعتُ عينيّ إليك، يا نجمة الرجاء الجديدة المتألّئة هذه الأيام في وادي الخراب، فناديتك من أعماق أحزاني، يا ملكة وردية بمباي. فعلمت قوة الاسم الكريم لديك.

وعلى ذلك، لن أزال أحبيك هاتقًا: السلام عليك يا أمّ الرافعة يا بحر النعم غير الممسوح، يا أوقيانوس الجودة والشفقة، يا من يعجز القلم واللسان عن وصف معالي ورديتك الحديثة، وما حازته سبحتك من آيات النصر الباهرة. إنك عدت الخلاص للعالم إذ هرب من ذراعي يسوع ليخضع لإبليس الرجيم في وادٍ كان يفترس فيه النفوس.

فهدمت أيتها الظافرة، أركان هياكل الأوثان، وعلى ردمها وضعت سدّة مُلكك، وحوّلت نواحي الموت إلى وادي القيامة والحياة، في أرض مُلك عدوك، أقمت حصن ملجأ حصين يقصده الشعوب للفوز بالأمان والنجاة. وها إنّ أولادك في نواحي العالم ينصبون لك عرشًا سنياً، شهادة لسلطتك ودليلاً على رحمتك.

ومن ذلك العرش، دعوتني أنا، أحد أبنائك الأخصاء، ورمقتني برفق وأنس، أنا البائس المسكين، لا برحت أعمالك محمودة، مباركة إلى الأبد، أيتها السيّدة السامية المقام! ولا زالت مباركة المعجزات العديدة التي صنعتها في وادي البلاء والشقاء. آمين.

- المجد للآب... السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرافة...-

(5)

ليُرثم بالثناء عليكِ كلّ لسان، وليُرَدّد مديحنا لك صباحًا ومساءً، وليدعك مغبوبة القبائل والأجيال، بل كلّ أصقاع المعمورة وأرجاء السماوات. وأنا أدعوك مثلثة الغبطة مع الملائكة، ورؤساء الملائكة، والأرباب والرئاسات، والقوات، والسلاطين. مثلثة الغبطة مع العروش، والكاروبيم، والسارافيم.

ألا يا سيّدي ومنقذتي، لا تحوّلي نظرك الرؤوف عن هذه العائلة، وهذه الأمّة، وهذه الكنيسة جمعاء. وعلى الخصوص، لا تنكري عليّ فضل إحسانك، ولا تأذني أن أنفصل عنك، أنا الضعيف العاجز.

بل تكّرّمي عليّ أن أموت، وفيّ الإيمان والحبّ المتوقّدان فيّ الآن. وساعدي كلّ من اعتنوا بتشبيد كنيستك في بمباي، أن يكونوا في طغمة المختارين. يا سبحة الوردية أمّي، أنك الطريق الموصل إلى كلّ فضيلة، وذخيرة الاستحقاق للنعيم، وعربون خلاصي الأبديّ، والسلسلة التي تقيد العدو وتضبطه. أنت مورد السلام، لمن يكرّمك في هذه الدنيا، وآية النجاة لمن يلتمك في نزاع الموت. واهًا لك، يا أمّي الكريمة، إنّي أنتظر تلك الساعة الهائلة، فإنّ ظهورك يكون آية خلاصي، إذ تفتح لي ورديتك أبواب السماء. آمين.

...المجد للآب... السلام عليك أيتها الملكة أم الرحمة والرأفة -



Sufferer Immaculate Heart of Mary- arabic

www.heartofmaryarabic.com

Facebook: قلب مريم المتألم الطاهر